الدكتور جوزف طربيه

رئيس مجلس إدارة إتحاد المصارف العربية :

★ إتحاد المصارف العربية إطار يجمع المصارف والمؤسسات المالية العربية

★ ..والإتحاد الدولي للمصرفيين العرب إطار يجمع المصرفيين العرب سواء كانوا يديرون مصارف عربية أو مصارف دولية

★ سنعلن في مؤتمر روما عن برنامج تنمية العالم العربي في إطار نماذج استراتيجيات إتحاد المصارف العربية والإتحاد الدولي للمصرفيين العرب

أعلن الدكتور جوزف طربيه رئيس مجلس إدارة إتحاد المصارف العربية، عن أن قيام الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب سيكتمل في نهاية الصيف الحالي، مؤكداً على أن الاتحاد الذي سيكون مقرّه بيروت مع اتحاد المصارف العربية الممثل في مجلس إدارته بـ4 أعضاء حكميين.

الإتحاد الجديد

إن الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب كان تلبية لحاجة ماسة مفادها ضرورة جمع المصرفيين العرب العاملين على المستوى العربي والمستوى العالمي أيضاً ضمن اتحاد واحد يكون له صفة تمثيلية وذلك في موازاة إتحاد المصارف العربية الذي يجمع المصارف والمؤسسات المالية العربية، وهذا يستدعي مشاركة أكبر عدد ممكن من الدول العربية في عملية تأسيس الاتحاد. وبالفعل، فإن الاتحاد تأسس بوجود ممثلين لـ 15 مصرفاً يمثلون 15 دولة عربية.

نحن في الوقت الراهن عندنا اتحاد يجمع المؤسسات المصرفية العربية، هو اتحاد المصارف العربية، أما الاتحاد الجديد فهو يجمع المصرفيين الذين يمكن أن يكونوا على رأس مصارف عربية أو على رأس مصارف دولية. إن الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب يشكل بالفعل الإطار الذي يمكن فيه جمع هؤلاء المصرفيين، سواء كانوا يديرون مصارف عربية أو كانوا يديرون مصارف دولية.

إن قوة هذا الاتحاد ناشئة أيضاً عن جمعه للموارد البشرية في القطاع المصرفي والقطاع العربي بحيث سيكون في الاتحاد تجمعات خاصة ببعض النشاطات الحديثة اليوم في العمل المصرفي (تجمع لمسؤولي الإلتزام المصرفي – مسؤولي إدارة المخاطر في المصارف...) تجمعات نشأت نتيجة تطور الوحدة المصرفية العربية، والاتحاد الجديد سيكون الجامع لهذه الاختصاصات والنشاطات الجديدة من ضمن إطار رعايته لمهن جديدة ضمن إطار العمل المصرفي يشرف على تطويرها وتنميتها وإعطائها كل وسائل النمو ووسائل النجاح.

وقد اتخذ الاتحاد بيروت كمركز له نتيجة إجماع المؤسسين على هذا الأمر، ووجود الاتحاد في بيروت سيسمح له أن يكون على تنسيق كامل مع اتحاد المصارف العربية، خاصة أن الاتحاد الجديد تأسس بناء لتوصية من مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية وبتأييد من الجمعية العمومية للاتحاد. هناك تأييد كبير لإنشاء هذا الاتحاد صدر من أعلى مرجعية مصرفية عربية التي هي اتحاد المصارف العربية، وبالتالي سيتمكن كل من الاتحادين من الإحاطة الكاملة بالعمل المصرفي العربي سواء كان يتعلق ذلك بالمؤسسات أو أيضاً بالقيادات المصرفية التي تدير العمل المصرفي.إن في العالم العربي أو في الخارج.

وأستطيع أن أؤكد بالمناسبة وأشدد على أن الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب لا يتعارض أبداً مع اتحاد المصارف العربية كونه منبثق عن الاتحاد الثاني ويتكامل مع هذا الاتحاد الذي سيكون ممثلاً بمجلس إدارة الاتحاد الجديد بـ 4 أعضاء حكميين، وهذا الأمر يؤكد على أن هذا الاتحاد منبثق عن اتحاد المصارف العربية وفي الوقت عينه سيؤمن تواصلاً مؤسساتي مع اتحاد المصارف العربية من خلال وجود الأعضاء الحكميين في مجلس إدارته.

ولقد تم فتح باب الانتساب نظرياً، ونحن بانتظار استكمال التحضيرات الإدارية لفتح الدعوة العامة للانتساب، إنما بدأت موجة استفسارات وموجة انتسابات مسبقة قبل فتح الاتحاد باب الدعوة للانتساب ونحن قبلنا عدة انتسابات لشخصيات مصرفية عربية مهمة، ونتوقع انطلاقة عمل الاتحاد الفعلية في نهاية فصل الصيف الحالي.

وأشير هنا إلى بادرة عضو مجلس إدارة الاتحاد السيد عثمان بن جلون، الذي قام ببادرة بعد الإعلان عن قيام الاتحاد بتأسيس برنامج ضمن الاتحاد الجديد لمسح نشاطات التمويل العربية والتركيز على إعادة

مؤسسو الإتحاد الجديد خلال إجتماعهم الأول

تحفيزها باتجاه تنمية الاقتصادات العربية، ولتحسين الصورة الحضارية للعالم العربي، وقد بوشر بتنفيذ هذا البرنامج بتمويل قدمه السيد بن جلون وقيمته مليون دولار كبداية، وسيكون اجتماعنا المقبل في روما في نهاية شهر حزيران/يونيو الحالي لإطلاق هذه المبادرة دولياً بحيث لا تقتصر على مساهمة شخص إنما ستكون دعوة للقادرين من رجال المصارف العربية للمساهمة في هذا البرنامج، الذي ترمي غايته إلى أن يكون التمويل المصرفي ليس فقط في سبيل الربح التجاري إنما أيضاً لتكون هناك خلفية تنموية ذات مسؤولية تاريخية لرجال المصارف والمال العربي، لأن يكون لهم رأي وتكون لهم بصمات في تحفيز التمويل الرامي إلى استنهاض الإنسان العربي؛ بحيث يتوجه قسم كبير من التمويل إلى المشاريع ذات الجدوى البشرية وليس فقط ذات الجدوى الاقتصادية، وأيضاً بما يساعد على إعادة رسم صورة حضارية جيدة تدل على دور العرب في الحضارة واستنهاض هذا الدور بعدما أصابه "رذاذ" ما يحدث في بعض الأمور على الصعيد العالمي، وبالطبع إن ما ندعو إليه لا يرمي إلى لعب أي دور سياسي، إذ إن الاتحاد يهدف إلى أخذ دور حضاري من خلال نشاط بعض أعضائه واندفاعهم في هذا الاتجاه.

مؤتمر روما

وعن المؤتمر المصرفي السنوي لاتحاد المصارف العربية الذي ينعقد هذا العام (نهاية حزيران الحالي) في مدينة روما الإيطالية قال الدكتور طربيه:

"نحن في مؤتمرنا في روما سيكون عندنا موضوع أساسي هو العلاقات الأوروبية – العربية على الصعيد المصرفي وعلى الصعيد المالي وكيفية تنمية "المتوسط" الذي هو بحيرة أوروبية – عربية بما من شأنه أن يحفز العلاقات المصرفية والمالية وينمي أيضاً التبادل التجاري والاستثماري بين المنطقتين.

ونحن نتوقع مشاركة كبيرة في المؤتمر من القطاعين الخاص والعام، خاصة أن الدولة الإيطالية والمصارف الإيطالية هي في صلب هذا المؤتمر، ونحن دعونا إليه بمشاركة جمعية المصارف في إيطاليا، ونعرف أن إيطاليا هي شريك اقتصادي كبير للعالم العربي وشريك أيضاً اقتصادي كبير للبنان، وهناك مصلحة كبيرة في أن يكون هناك تواصل على أرض إيطاليا التي تشكل نافذة جيدة للتواصل الاقتصادي والمصرفي بين العالم العربي وأوروبا.□